

Al – Ittihad
אל - איתיחאד
המחיר 30 אגורות
الثمن ٣٠ اغو

الثلاثاء
٩ نيسان ١٩٦٨
١١ محرم ١٣٨٨
العدد ٩٥ السنة ال ٢٤
יום ג' ניסן
9.4.1968
מס' 92 שנה 24

قوة من الجيش الاسرائيلى اجتازت خط وقف النار مع الاردن

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ، ان قوة من الجيش الاسرائيلي قامت ، بعد ظهر امس ، باجتياز خط وقف النار مع الاردن جنوبي البحر الميت « لمطاردة رجال منظمة «الفتح» ، مستخدمة طائرات الهيلكوبتر » . وأعلن الناطق ان جميع افراد القوة العسكرية عادوا سالمين بعد ان قتلوا عددا من الفدائيين ، ونسفوا مبنى كان يستخدم قاعدة لهم وغنموا بعض الاسلحة .

ولكن الناطق الاردني يقول ان وحدات من المدرعات الاسرائيلية والطائرات المقاتلة اشتركت فى الهجوم الاسرائيلي . واضاف الناطق ان القوات الاردنية لم تمكن الاسرائيليين من تحقيق أهدافهم واضطرتهم الى الانسحاب وراء خط وقف النار .

وقد سبقت ذلك حوادث اطلاق النار على فترات متقطعة بين المدفعية الاسرائيلية والاردنية شمال البحر الميت ، واتهم كل من الجانبين الاخر بالبدء فى اطلاق النار . وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن عن اصطدام سيارة عسكرية بلغم زرع في طريق ترابية قريبة من ام صوص ، اسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين ومدني واحد .

فى اعقاب جريمة اغتيال الزعيم الزنجي مارتين لوثر كينغ :

عواصف غضب الزنوج تتفجر مظاهرات واضطرابات فى امريكا

★ مدن امريكا الرئيسية اشبه بميادين قتال ★ واشنطن خاضعة لنظام منع التجول ، والجنود بدباباتهم ومصفحاتهم يحمون البيت الابيض !!

★ القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات والمعتقلون بالآلاف ★ تشييع جثمان الزعيم الزنجي اليوم الثلاثاء ويشترك فيه جونسون شخصيا وكبار المسؤولين الامريكيين

مكتب الاتحاد – بسرعة البرق ، اندفع الزنوج المتفجرون بعواصف الغضب العادل .. الى شوارع المدن الرئيسية فى الولايات المتحدة يعمرون ويشعلون النيران فى المباني والحوانيت .. تعبيرا عن نقمتهم العارمة على ما يعانونه من تمييز واضطهاد كانت الرصاصة الغادرة التي اودت بحياة القائد الزنجي مارتين لوثر كينغ اعنف تعبير عنه واشده وحشية ، فامتدت هذه الرصاصة الى بارود الغضب واشعلته .

ولا يزال الاف من الجنود الامريكيين ، منذ ليلة الجمعة الماضية حتى هذه اللحظة ، عاجزين عن كبت النقمة والغضب . ويقتحم الزنوج الثائرون دبابات الجيش الامريكي صائحين بقوة : «اطلقوا النار علينا .. اطلقوا النار علينا» .

وقد بلغت قوة هبة الزنوج حدا جعل عاصمة الولايات المتحدة .. واشنطن ، خاضعة لنظام منع التجول التام . وتصف الرسائل الصحفية الوضع في كبريات المدن الامريكية بانه اشبه ما يكون بميادين القتال .. لا يرى في هذه المدن الا السنة النيران ، وغيوم الدخان ، والدبابات والمدرعات وسيارات الاسعاف التي تنقل عشرات القتلى وعشرات الجرحى الى المستشفيات التي اكتظت بالمصابين واكثرهم من الزنوج . وقد اضطر الرئيس الامريكي جونسون ، بسبب خطورة الموقف الداخلي في امريكا ، الى تاجيل سفره الى هونولولو لاجراء مشاورات بشان الفيتنام . واعلن انه سيشترك ، شخصيا ، في تشييع جثمان الزعيم الزنجي الراحل مارتين لوثر كينغ ، واعلن يوم الاحد الماضي يوم حداد عام في الولايات المتحدة .

انطلقت الشرارة الاولى التي اشعلت غضب الزنوج ، ليلة الجمعة الماضية عندما اغتال رجل ابيض .. الدكتور مارتين لوثر كينغ فى ممفيس الواقعة في ولاية تنيسي : فالهب نبأ هذه الجريمة الوحشية الذي شاع كالنار في الهشيم لهب المواطنين الزنوج فانطلقوا الى شوارع المدن الرئيسية ، واقتربوا من البيت الابيض الذي اصبح في حالة طوارىء ومحاطا بقوات ضخمة من الجيش الاتحادي . واعلن المدعي الامريكي العام ان رجال الشرطة يبحثون عن آثار المتهم بارتكاب الجريمة ويأملون بالقاء القبض عليه قريبا !

وتفيد الانباء بان في واشنطن وحدها الان ١٢،٥٠٠ .. جندي امريكي مسلح ، وان شوارع العاصمة تغص بالدبابات والمدرعات وسيارات الجيب العسكرية .. وقد بلغ عدد المعتقلين الزنوج ، كما تقول المصادر الامريكية ٤،٠٠٠ ... شخص ، والتقدير الاولي للخسائر يبلغ عشرات الملايين من الدولارات من جراء وقوع ٦،٠٠٠ ... حريق !. وتقول الانباء ان مدينة شيكاغو كلها غارقة في سحب الدخان . وفي المدينة الان ٢٣ ألف جندي لقمع هبة الزنوج .

واعلن في البيت الابيض ، ان الرئيس جونسون قد ارجا مثوله امام الكونغرس الى اليوم (الثلاثاء) بشان سن قانون جديد يستهدف تخفيف غضب الزنوج .. وفي لقاء جونسون بزعماء زنوج وعد بان يشتمل خطابه في الكونغرس على تلبية بعض مطالب المواطنين الزنوج ! . وكان جونسون قد توجه بندائين الى الامة الامريكية دعاها فيهما الى « التكتل لمنع المزيد من اعمال العنف » .

هذا ، ولم تنحصر ردود الفعل الساخطة على الجريمة النكراء فى حدود الولايات المتحدة الامريكية ، بل تعدتها الى جميع انحاء العالم . وفي العديد من بلدان العالم عقدت اجتماعات تابينية للزعيم الزنجي الراحل ، ندد فيها باغتياله وبسياسة التمييز العنصري التي تتبعها السلطات الامريكية ضد الزنوج . وكتبت جميع الصحف فى العالم مقالات افتتاحية بهذا الشان .

وسيشيع جثمان مارتين لوثر كينغ اليوم (الثلاثاء) فى مدينة اطلنطا ، وسيشترك في الجنازة الرئيس الامريكي وغيره من كبار المسؤولين الامريكيين والعالميين .

وكان مارتين لوثر كينغ زعيما زنجيا بارزا ، وحاز على جائزة نوبل للسلام ، وكان كينغ يؤمن باللاعنف في النضال من اجل مساواة الزنوج في الحقوق . وقد قاد عشرات المظاهرات السلمية في الولايات المتحدة .

الدكتور مارتين لوثر كينغ يخطب فى جماهير الزنوج الامريكيين

البيان السوفييتي – الايراني :

انسحاب اسرائيل عامل هام لحل أزمة الشرق الاوسط

موسكو – عاد الى موسكو ، يوم الاحد الماضي ، رئيس الوزارة السوفييتية الكسي كوسيغين بعد زيارة قام بها لطهران استغرقت خمسة ايام . وقد نفى ناطق باسم وزارة الخارجية في موسكو ما ادعاه المراقبون من انه قصر زيارته لطهران يوما واحدا بسبب التطورات الاخيرة في قضية فيتنام والاتصالات التي تجري لحلها . وتقول الانباء ان كوسيغين قطع زيارته لطهران قبل يوم واحد من انتهائها للاشتراك في اجتماع هام فى موسكو .

وقد صدر في موسكو وفى طهران بيان مشترك عن هذه الزيارة جاء فيه ان حل الازمة الفيتنامية يجب ان يتم على اسس اتفاقية جنيف فى سنة ١٩٥٤ : وان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عامل هام جداً لحل مشكلة الشرق الاوسط .

كذلك جاء في البيان المشترك ان الدولتين وافقتا على حق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بدون تدخل اجنبي . ويعلن البيان ان الاتحاد السوفييتي مصمم على زيادة مساعدته الاقتصادية لايران .

الملك حسين عاد من زيارته للقاهرة

القاهرة وعمان تعززان التنسيق السياسي

عمان – عاد الملك حسين ، يوم الاحد الماضي (٧–٤) ، الى عمان من زيارته القصيرة الى القاهرة حيث اجرى ، والوفد المرافق له ، محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر والمسؤولين المصريين . واعلن رئيس الحكومة الاردنية ، الذي اشترك فى الاجتماعات ، ان المباحثات الاردنية – المصرية كانت ناجحة الى ابعد حدود النجاح . واضاف ان كل ما جرى خلال هذه الزيارة التي قام بها الملك حسين يدعو الى التفاؤل والاطمئنان .

ويؤخذ من اقوال اجهزة الاعلام في القاهرة وعمان انه قد تقرر في هذه المباحثات تعزيز التنسيق السياسي بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن .. واعلن في عمان ان الملك حسين قد استبقى ، في القاهرة ، وزير الدولة للشؤون الخارجية عبد المنعم الرفاعي لتعزيز التنسيق السياسي بين البلدين .. كما ان سفير الجمهورية العربية المتحدة فى عمان قد بقي هو الاخر في القاهرة . وكتبت «الاهرام» ان حسين قد بحث مع عبد الناصر برنامج العمل للمرحلة المقبلة وكذلك رأي الاردن فى تطورات الموقف على خط وقف القتال مع اسرائيل .

وتفيد انباء عمان وبغداد ان الملك حسين سيقوم ، قريبا ، بزيارة رسمية للعراق حيث سيجري مباحثات مع الرئيس عبد الرحمن عارف .

وعقبت وكالتا الانباء رويتر ويونايتد برس على محادثات حسين – عبد الناصر وقالتا انها تناولت موضوع عقد مؤتمر للاقطاب العرب ولكن الامل في عقد مثل هذا المؤتمر فى القريب يبدو ضئيلا ، ولهذا فقد جرى التاكيد على اجراء محادثات ثنائية بين الزعماء العرب الى ان يوافق كل هؤلاء الزعماء على عقد مؤتمر الاقطاب . وكما هو معروف فان السعودية ما زالت تعارض في عقد هذا المؤتمر ما لم يعلن رسميا عن فشل مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ . وكذلك فان سوريا لا ترى الوقت مناسبا لعقد المؤتمر .

وذكرت بعض وكالات الانباء ان المحادثات بين حسين وعبد الناصر قد تناولت تقديم عون عسكري مصري الى الاردن ولا سيما في المجال الجوي . غير ان اجهزة الاعلام في البلدين لم تشر الى هذا الامر مع ان جريدة « الدستور » الاردنية كتبت تقول : من حق الاردن ان يطلب الى شقيقته الكبرى تقديم مساعدة عسكرية لتمكينه من الصمود في مواقفه الحالية ومجابهة العدوان .

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية حديثا ادلى به اليها الملك حسين قال فيه ان اعمال المقاومة التي تجري في المناطق المحتلة هي حق مشروع وواجب وعلى كافة الدول العربية ان تؤيده وتدعمه الى ان تستعاد هذه المناطق المحتلة . وقال الملك حسين في هذه المقابلة ان عقد مؤتمر الاقطاب أمر ضروري وحيوي لصد الخطر الصهيوني الذي يهدد الكيان العربي . واضاف ان بلاده في حاجة للسلاح وستعمل على الحصول عليه من اي مكان اذا لم تزودها به المصادر التي كانت تزودها به سابقا .

سربان من القاذفات السوفييتية فى زيارة ودية للقاهرة ودمشق

القاهرة – وصل الى القاهرة ، يوم امس الاول ، سرب من القاذفات السوفييتية فى زيارة ودية تستغرق عشرة ايام .

واذاع راديو دمشق ، قبل ذلك ، ان سربا من القاذفات السوفييتية وصل الى سوريا في زيارة ودية تستغرق عشرة ايام .

وتفيد الانباء بان ثلاث مدمرات سوفييتية قد وصلت الى ميناء الاسكندرية يوم الجمعة الماضي وانضمت الى وحدات الاسطول السوفييتي هناك .

إحتمال اجراء مباحثات استطلاعية بين هانوي وواشنطن قريباً

★ الاتحاد السوفييتي يؤيد موقف فيتنام الشمالية تاييدا تاما

مكتب الاتحاد – لم يحدد ، حتى الان ، الموعد الرسمي لاجراء المباحثات الاستطلاعية بين ممثلي فيتنام الشمالية والولايات المتحدة ، ولا المكان الذي قد تجري فيه هذه المباحثات .

وفي هذه الاثناء ، لا تزال تقديرات المراقبين السياسيين متمسكة بالتفاؤل. وقد اعرب سكرتير الامم المتحدة اوثانت عن امله في ان تجري المباحثات الاولية حول الفيتنام في القريب العاجل ، في مدينة جنيف . وكان البيت الابيض قد اعلن ان الولايات المتحدة اقترحت جنيف مكانا لاجراء المباحثات . وتقول بعض المصادر الامريكية الصحفية ان فيتنام الشمالية تريد ان تجري المباحثات الاستطلاعية في عاصمة كمبوديا : وعلى مستوى السفراء .

وفي موسكو ، صدر بيان رسمي ، يوم السبت الماضي ، اعلن فيه الاتحاد السوفييتي تاييده التام لبيان هانوي الذي صدر في الاسبوع الماضي ، واعلنت فيه موافقتها على اجراء مباحثات استطلاعية مع الولايات المتحدة يصدر عنها قرار وقف الغارات

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

« لونا ١٤ » السوفييتية تدور حول القمر

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي سفينة فضائية – « لونا ١٤ » – نحو القمر . وقد اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان « لونا ١٤ » ستكون بالقرب من القمر يوم الاربعاء (غدا) في ساعات المساء ، وانها ستقوم بجمع المعلومات الاضافية عن المنطقة المحيطة بالقمر . ويبدو من بيان « تاس » – ان السفينة الفضائية الجديدة لن تهبط برفق على سطح القمر كما فعلت « لونا ١٣ » فى كانون الاول ١٩٦٦ .

الناصرة تحيي ذكرى الاربعين لفقيدها فؤاد خوري

★ وفود من مختلف انحاء البلاد ومن الضفة الغربية المحتلة تشترك فى الاجتماع التابيني ★ برقيات عديدة تصل الى لجنة التأبين ★ الخطباء يشيدون بحياة الفقيد الحافلة بالنضال من أجل السلام والدمقراطية وأخوة الشعوب والاشتراكية

الناصرة – من مندوب الاتحاد – احيت الناصرة ، بعد ظهر السبت الماضي ٦–٤ ذكرى الاربعين لوفاة الفقيد ، فؤاد جابر خوري ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير لجنة منطقته في الناصرة وقائد الكتلة الشيوعية فى مجلس المدينة البلدي ، بحفل تابيني ضخم عقد في بيت مجلس عمال المدينة على اسم فرانك سناترا بدعوة من لجنة تابين ضمت نفرا من شخصيات المدينة .

لقد ضاقت القاعتان الداخليتان والباحة الخارجية عن الاتساع لجماهير المدينة ووفود الضيوف من مدن الضفة الغربية وقراها والوفود الكثيرة التي جاءت من شتى انحاء اسرائيل ، من الجليل والمثلث ، من تل ابيب وحيفا ويافا واللد والرملة والقدس وغيرها .

وعلى المنصة التي ازدانت بصورة الفقيد محاطة بعقد من ورود حمراء ، وبمنضدة جللت بالسواد وكتبت في واجهتها بعض اقوال الفقيد في اول معركة انتخابية لبلدية الناصرة سنة ١٩٥٣ : «بدون الحزب الشيوعي لا تقوم وحدة شعبية ، وبدون الوحدة الشعبية يضيع اثر الناصريين» – جلس خطباء الحفل التأبيني – رفاق الفقيد فى الكفاح وزملاؤه فى الدراسة وفى التعليم وفى الحياة العامة : الرفيق سليم القاسم – سكرتير لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة – والاستاذ حبيب حزان ، والنائب توفيق طوبي – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي – والاستاذ سامي جرايسي ، والرفيق ساشا حنين – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ونائب المبام عبد العزيز الزعبي والرفيق منعم جرجوره عضو لجنة الحزب الشيوعي المركزية – والشاعر عصام العباسي .

– البقية على ص ٢ عمود ٣ –

تصريحات للسفير المصري فى باريس فى لقاء مع صحفيين بريطانيين وامريكيين :

الامل فى الحل السياسي ليس طوبائيا بل منطق سليم

★ القاهرة حاولت الوصول الى حل سياسي عشية الحرب ولكن اسرائيل قضت على الفرصة وشنت الحرب ★ بلادي ستواصل التعاون مع المبعوث يارينغ .. ★ الاتحاد السوفييتي زودنا بكل ما فقدناه فى الحرب ..

باريس – الجمهورية العربية المتحدة تؤيد التوجه السياسي لتسوية أزمة الشرق الاوسط . فالقضية التي تسمم الجو هي قضية سياسية ولهذا فالمطلوب هو حل سياسي . ان الامل بتحقيق مثل هذا الحل ليس طوبائيا بل هو منطق سليم . – هذا ما اعلنه السفير العربي عبد المنعم النجار فى باريس فى مأدبة اقامها لممثلي الصحف البريطانية والامريكية يوم السبت الماضي (٦–٤–٦٨) .

وقال السفير ان الجمهورية العربية المتحدة حاولت الوصول الى تسوية سلمية عشية حرب حزيران فقد كان مقررا ان يسافر نائب الرئيس (السابق) زكريا محيي الدين الى واشنطن للبحث في كل المواضيع ومن بينها قضية حرية الملاحة فى قناة السويس وخليج العقبة . كما ان القاهرة قد اجرت مع فرنسا ايضا محادثات حول هذه القضية .

واضاف السفير : ونوايانا اذ ذاك لم تكن عدوانية غير ان اسرائيل لم تعطنا فرصة وشنت الحرب علينا .

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

فى ٢٤ نيسان الحالى – دورة خاصة للامم المتحدة

وكالات الانباء تقول ان أزمة الشرق الاوسط ستبحث فى هذه الدورة

★ أنباء من اروقة المنظمة الدولية تقول ان كوسيغين سيشترك فى هذه الدورة

مكتب الاتحاد – يؤخذ مما تنشره وكالات الانباء ان الدورة الخاصة التي ستعقدها هيئة الامم المتحدة فى الرابع والعشرين من نيسان الحالي ستبحث فى أزمة الشرق الاوسط بالاضافة الى الموضوعين الاخرين المدرجين على جدول اعمالها : اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وقضية جنوب غربي افريقيا . وتعتمد وكالات الانباء فى تكهناتها هذه على ان المراقبين يرون ان الوضع فى الشرق الاوسط يزداد سوءا وتدهورا .. وهم يشيرون فى هذا الصدد الى ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشأن الهجوم الاسرائيلي الاخير على الاردن ليس بوسعه ان يخفف من التوتر .

فكما هو معروف فان مجلس الامن قد اعرب عن عميق اسفه على تدهور الوضع في المنطقة ولكنه لم يوص باي

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

شعارات اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمناسبة اول ايار ١٩٦٧

تل ابيـب اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي الاسرائيلي الشعارات التالية لمناسبة اول ايـار ١٩٦٧ يـوم العمـال العالمي .

– عاش اول ايار – يوم تضامن العاملين العالمي
– يا عمـال العالم اتحدوا
– عاشت وحدة العاملين وكل القوى المعادية للامبريالية في النضال ضد العدوان الامريكي في فيتنام ، وللدفاع عن السلام واستقلال الشعوب .
– عاش النضال البطولي للشعب الفيتنامي ضد الغزاة الامريكيين
– لتتوقف كل الغارات على جمهورية فيتنام الدمقراطية
– لنشدد اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل
– ليسقط الاستعمار الامريكي الذي يؤجج نيران الحرب في الشرق الاوسط
– ليوضع حد لسفك الدماء
– حرب حزيران قد زادت من زعزعة الامن
– لا تضحية بحياة ابنائنا وبناتنا على مذبح امتيازات النفط الاجنبية في منطقتنا .
– الاحتلال لا يقوي اسرائيل بل يضعفها
– لنناضل من اجل تسوية سياسية بالطرق السلميـــة للازمة في منطقتنا .
– الانسحاب من المناطق المحتلة يؤدي الى الغاء حالـــة الحرب ولاعتراف الدول العربية بحق اسرائيـــل في العيش والامن .
– لنطالب الحكومة بالموافقة على قرار مجلس الامن بكامله
– الانسحاب من مناطق الاحتلال يمهد السبيل للسـلام الاسرائيلي – العربي .
– لتسقط سياسة التوسع الاقليمي لحكومة اشكول – ديان – بيغن .
– ان شعبا يستعبد شعبا اخر لا يمكـــن ان يكون حرا (كارل ماركس)
– ليدو عاليـــا صوت الاحتجـاج على نسف البيـوت والعقوبات الجماعية واعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة
– لتلغ اوامر النفي وكافة الملاحقات للسكان في المناطق المحتلـــة .
– لنطالب الحكومةبتمكين اللاجئين الجدد من العودة الى بيوتهم .
– سياسة حكومة اشكول – ديان – بيغن خطر علىاسرائيل
– من اجل امن اسرائيل ومستقبلها : لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضـــد المستعمرين .
– من اجل سلام اسرائيلي – عربي على اساس الاعتراف المتبادلبالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعـــب العربي الفلسطيني
– من اجل سياسة سلام ، وعدم ارتبـاط بالاستعمـــار ، والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .
– ليوضع حد لسياسة توثيق الروابط مـــع حكومـــة النازي كيزنغر .
– تقوي النازية الجديدة في المانيا الغربيـــة – خطر علـى السلام وامن الشعوب .
– لتضم حكومة اسرائيل صوتهـا لمطلـب الشعـوب : لا يعطين سلاح نووي لورثة هتلر في بون .
– لنطالب الحكومة بان تسانـد عقد ميثاق عالمي لمنـــع انتشار السلاح النووي .
– عاش الاتحاد السوفييتي حصن السـلام والاستقـلال القومي والدمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية .
– ليوضع حد للتحريض المعادي للسوفييت .
– الصداقة مع الاتحاد السوفييتي – مصلحـــة قوميـــة حيوية لاسرائيل .
– الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديقـــا لشعـــب اسرائيل .
– لتتكتل كل قوى السلام والمسؤولية القومية في النضال لمنع حـــرب جديدة .
– عاشت وحدة العمال في النضال مـــن اجـــل العمـــل والاجور المعقولة والسلام .
– عاشت وحدة العاملين في النضال ضد هجوم الحكومـــة والمخدمين على اجورهم وحقوقهم .
– لتؤمن الحكومة العمل لكل من يطلبه .
– ليسن قانون تامين من البطالة .
– ليسقط الغلاء ، لتنخفض الاسعار .
– لتدفع علاوة الغلاء للعاملين .
– لتسقط المؤامرات الراميـــة لتحديد حريـــة اضـــراب العمال .
– لندافع عن حرية اضراب العاملين .
– عاش نضال الاستيطان العامل ضد الفوائـــد الباهظـــة والارتباط بالبنوك ، ومن اجل تجميد الديون .
– عاش نضال سكان الاحياء الفقيرة من اجل دار مقابـــل دار .
– لنصوت لمرشحي الحـــزب الشيوعي في انتخابـــات النقابات المهنية .
– لنناضل من اجل قيام قيادة تقدمية في النقابات المهنية للدفاع عن مصالح العاملين .
– ليوضع حد للتمييز الواقع على العمال العرب .
– ليوضع الحد لمصادرة اراضي الفلاحين العرب .
– لنناضل من اجل المساواة في الحقوق للسكان العرب .
– لنناضل من اجل الغاء الحكم العسكري كليـــا ، ومـــن اجل الغاء نظام التمييز القومي .
– لتلغ اوامر الاقامة الجبرية وتقييد حريـــة التجول التي فرضت على الشيوعيين ومقاومي الحرب .
– عاش التضامن العمالي اليهودي – العربي .
– عاشت الاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي .
– ليسقط التمييز الطائفي .
– لنناضل من اجل الاجور المتساويـــة لقاء الاعمـــال المتساوية بغض النظر عن القومية والطائفة والجنـــس والجيل .
– لتنفذ الهستدروت واجبهـــا – لتقـــف مع العمـــال في النضال دفاعا عن قضاياهم .
– لتقم جبهة يسار من اجل تحويـــل الهستدروت الـــى منظمة مناضلة للطبقة العاملة .
– لندافع عن الحريات الدمقراطية .
– لتسقط اعمال الزعرنة والارهاب في الحياة السياسيـــة والعامـــة .
– لتتوطد وحدة الحركة الشيوعية العالميـــة على اســـاس الماركسية – اللينينية والامميـة البروليتارية .
– لنرفع عاليا راية الاشتراكية والشيوعية – راية ماركس وانجلز ولينين
– عـــاش الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي – بوصلة وضمير شعب اسرائيل .
– عاش السلام – عاشت الشيوعية .
– عـــاش اول ايـــار .

في ختام المؤتمر العالمي لاصحاب الملايين اليهود

مزيـــد من الاربـــاح لاصحاب رؤوس الامو ال ومزيد من الهجوم على مصالح الطبقة العاملة

■ اشكول يمتدح ((عمليات التنظيف)) ضد العمال ■ سبير يعد بتخفيفات اضافية لموظفي رؤوس الاموال الاجانب ■ المؤتمر يقرر تقليص الرقابة الحكومية واطلاق ايدي الرأسماليين

صباح الاثنين ، الاول من نيســان الجاري افتتح في مباني الامة فـــي القدس المؤتمر العـــالمي لاصحـــاب الملايين اليهود ، بدعـــوة من رئيـــس الحكومة ليفي اشكول .

ومساء الخميس الرابع من نيسان الجاري اختتـــم المؤتمـــر مناقشاتـــه واصدر عدة قرارات تدشن عهـــدا جديدا من تعزيز مكانـــة اصحـــاب الملايين في الاقتصـــاد الاسرائيلـــي ، والاعتداء على مصالح الطبقة العاملة.

وحسب ما جاء في الصحف ، فقد دعي لحضور هذا المؤتمر الذي اصبح تقليدا سنوياالكثرمن ٥٠٠مليونيرا من شتى اطراف المعمورة ، ولكن حوالي مئة لم يشتركوا فيه .. قسم منهم لم يستجيبوا للدعوة مـــن البدايـــة وقسم اخر عدل عن الاشتراك ، فـــي اللحظة الاخيرة ، وذلـــك بسبـــب الوضع العسكري ، وخاصة الاحداث الاخيرة على خط وقف اطلاق النـــار مع الاردن .

لقد هللت الصحف البورجوازيـــة في اسرائيل لهذا المؤتمـــر وغطـــت تفاصيل انبائه على صفحاتها الاولى ونشرت المقالات الموسعة على صفحاتها الداخلية .. فماذا حدث في ذلـــك المؤتمر .

كانت كلمة الافتتاح لرئيس الحكومة اشكول فامتدح العلاقة المتينة بـــين اسرائيل ويهود المهجر .. ومـــن ثـــم عرض الفكرة التي من اجلها دعا الى عقد المؤتمر فقال : ((علينا ان نضاعف عدد السكان اليهود في اسرائيل حتى نهاية هذا القرن)) .. ولكنه اعرب عن رغبته في ان تكون الهجـــرة الـــى اسرائيل قادمة من الدول الغربية ، لان هـــذا ((لمصلحـــة البـــلاد ولمصلحتهم)) . ومن اجل تحقيـــق هذه الفكرة دعا اشكول ضيوفه مـــن اصحاب الملايـــين الى توظيف رؤوس الاموال في البـــلاد مؤكـــدا لهم ان الظروف الان مواتية لتوظيف الاموال في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى . وعلى سبيل الاغراء اكـــد اشكـــول لاصحاب الملايين ضمان الارباح لهـــم : ((لقد قلت بوضوح في اجتمـــاع آب التحضيري اننا دائما راينا في ضرورة ضمان الربح المقبـــول لاصحـــاب المصانع ، ليس امرا مسموحـــا بـــه فحسب ، بل امرا مرغوبـــا فيـــه ومطلوبا ايضا)) .

ثم قال اشكول ان تخفيض قيمـــة الليرة الاسرائيلية سهل المنافسة امام البضائع الاسرائيليـــة في الاســـواق العالمية . ونحن ننوي – قال اشكول – مواصلة سياستنا حتى لو استلـــزم ذلك تخفيض تكاليف الانتاج !

وامتدح رئيس الحكومة ((عمليات التنظيف)) في المصانـــع .. تلـــك العمليات التي قذفت بآلاف العمـــال الى سوق البطالة وضمنت مزيدا من الارباح لاصحاب العمل .

ثـــم شـــرح اشكـــول البرنامـــج الاقتصادي فقال انه ((خلال اربـــع سنوات ، حتـــى ١٩٧١ ، علينا ان نزيد الانتاج باكثر من ٤٠٪ وعلينـــا ان نزيد الصادرات باكثر من ٨٠٪ . والتوظيف المالي السنوي لعام ١٩٧١ يجب ان يكون اكبر منه في عام ١٩٦٧ ب ٨٠٪)) .

سبير يعد

وصفت صحيفة هآرتس (٢–٤) وزير المالية بنحاس سبير ((بالساحر)) حين وقف على منصة الخطابـــة واخـــذ يخرج الوعود ((من قبعته)) وينثرها على اصحاب الملايين المؤتمرين .

ولكن سبير اعترف بانه ارتكبـــت عدة اخطاء اقتصادية في الماضـــي ، وعزا وزير المالية تلك الاخطـــاء الـــى السرعة في تنفيذ عمليات التطويـــر ، بشكل لا مثيل له في الدول الصناعية سوى في اليابان والمانيا الغربية !

وبعد قول اشكول ان الوضـــع الاقتصادي في اسرائيل تحســـن بعـــد الحرب الاخيرة ، جاء سبير ليقول : ((لولا الحرب وذيولها لكان العجـــز في ميزانيتنا اقل بكثير ممـــا هـــو عليه)) !

ووعد سبير بتخفيـــف الضرائـــب المفروضة على ارباح اصحـــاب رؤوس الاموال ، ووعد ايضا بتخفيف الرقابة على التداول بالعملة الصعبة ، رغم ان تلك الرقابة تستوجبها المصلحـــة الامنية !

ثم قال سبير انه في السنـــوات القريبة القادمة ستوظـــف امـــوال تقارب ٣٠٠ مليون دولار في جميـــع فروع الصناعة . واعرب عن امله في ان انبوب النفط الذي سيمتد مـــن ايلات الى اشكلون ، والذي ستنقل عبره بين ٥٠ – ٦٠ مليون طن نفط في السنة ، سيساعـــد في تحقيـــق المشروعات الصناعية .

ووزير التجارة والصناعة

وزير التجارة والصناعـــة زئيف شيرف ، هو الاخر اغـــدق الاغـــراء للضيوف وقد لخص كلامـــه بقولـــه : ((انا واثق من انكم جميعا تشاركوننا الشعور انه الان توفر الدافع والمكان والفرصة للاندماج في مشروع تطويـــر اسرائيل اقتصاديا)) .

ومن مشاريع تطويـــر اسرائيـــل اقتصاديا التي تحدث عنها الوزيـــر شيرف ، مشروع انتاج الطائـــرات النفاثة ((التي لم تكـــن الطائـــرة النفاثة كوماندر سوى طليعة لها)) .

الكلمة الان للملايين ..

بعد كلمات المسؤولين الاسرائيليين توالى الضيوف في القاء كلماتهم .. واول هؤلاء المتكلمين كان المليونـــير اللورد زيف من بريطانيـــا فهاجـــم البيروقراطية في اسرائيل التي تعرقـــل عمليات التوظيف ! وطالب اللـــورد زيف بمزيد من التخفيفات ، عوضـــا عما اعلن عنه سبير .. ومـــن تلـــك التخفيفـــات تخفيـــض الضرائـــب المفروضة على ارباح رؤوس الامـــوال وتقليص صلاحيات الحكومة في رقابة النشاط الاقتصادي ! ومن الجديـــر بالذكر ان اللورد المذكـــور يطالـــب بمزيد من التخفيفات بينما يعلن فـــي الكلمة نفسها ان صادرات اسرائيـــل من شركته التي اقامهـــا في البـــلاد ارتفعت خلال ثلاث سنـــوات مـــن ٩٠٠ الف جنيه آسترليني الـــى ٢٣ مليون جنيه استرليني !!

وفي كلمات رؤساء فروع المؤتمـــر في الولايات المتحدة واوروبا وكنـــدا وامريكا اللاتينية ، رفعت طلبـــات اضافية في آطلاق ايـــدي اصحـــاب الملايين في الاقتصاد الاسرائيلي .

اما رئيس فرع جنوب افريقيا فقد

– البقيـــة على صفحة ٣ عمود ٦ –

اجتماع كبـــير في الناصـــرة لتابـــين الفقيد فـــؤاد خـــوري – (بقيـــة)

في الساعة الثالثة والنصف دخلت القاعة فرقة منالشبيبة الشيوعية ، حرس شرف على طرفي المنصة . ثم وقف الرفيق سليم القاسم مفتتحا الاجتمـــاع التابيني فوقف الحضور دقيقة تكريما لذكرى الفقيد . وقال :

كان الفقيد شيوعيا بكل ما تتضمنه هذه الكلمة من المعاني والمثلالانسانية ..احب واحترم كـــل النـــاس الا الظالين فكسب الحب والاحترام .. ولم تكن حياته وقفا على ذاته اوعائلته بل ملكها مختارا لجماهير الشعـــب الكادحة ، وكان علما من اعلام النضال من اجل حقوقها ومن اجل المساواة والاخوة الصادقة بين جماهيرشعبي بلادنا . ان تخليد ذكراه يفرض علينا مواصلة السير على الدرب الذيسرنا واياه عليه .. وسنواصل الكفاححتى تنتصر قضية السلم والاشتراكيـــة التي امن بها وكافح من اجلها فقيدنا العزيز .

واعطيت الكلمة للاستاذ حبيـــب حزان الذي قال : قبل بضع وعشرين سنة عرفت فقيدنا زميلا في مدرســـة هذا البلد الطيب فكان شمعة تحترق لتنير معالم الطريق امام طلابه .كان انسانا يعرف واجبه ومسؤوليتهوحق طلابه عليه فيعمل حتى يرضي ضميره ويؤدي واجبه . لقد اثمرت حياتـــه العريضة القصيرة محبة تملا القلوب وتضعه في سجل الخالدين . ثم قدم الاستاذ حبيب احر تعازيه الى والدة الفقيد وزوجته وابنائه وشقيقـــه وشقيقته وكافة اقاربه واصدقائـــه

والقى رفيق النضال وزميلالكفاح سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب توفيق طوبي ، كلمة مؤثرةقال فيها : ان نفوسنا ترفض الاستسلام للحقيقة المرة ، ترفض تصديقالخطب الجلل بان ابا جابر قد غادرنا الـــى غير رجعة .

انا نكرم اليوم فؤادا ميتا لاننـــا احترمناه حيا . واذ نكرم امواتنا فما ذلك الا تكريماواحتراماللاحياءللانسان الذي يكمل درب فؤاد ويتابع حمـــل المشعل الذي حمله فؤاد مع رفاقه مشعل حزبنا الشيوعي ، لانارة الطريق في ظلمة الاضطهاد والاستغلال نحـــو حياة افضل ، نحو حياة رفاهيـــة وسعادة وسلام واخوة ، نحو مجتمع الاشتراكية الزاهر . ان ذكرى فؤاد لا تخلدها كلمات الابنين بقـــدر مـــا تخلدها حياته ألمفعمة بحب الشيوعيين والاخلاص لجماهير الشعب للطبقـــة العاملة ، المليئة بالنضال المثابـــر للقضاء على استغلال وظلم الانسان لاخيه الانسان .

وفي جميع المعارك التي خاضهـــا حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وفي كافة الجبهات التي حارب عليها تمســـك رفيقنا فؤاد بوحدة الحزب الشيوعي الاممية ودافع عن وحدة صفوفـــه الاممية اليهودية – العربية . ففـــي هذه الوحدة رأى فؤاد السلاحالماضي الذي يجب ان يتمسك به الشيوعيون دائما في ظروف بلادنا للنضال مـــن اجل احقاق الحقوق العادلة لكـــلا الشعبين في البلاد .

وبقدر ما احب فؤاد شعبهوطبقته العاملة واخلص لهما ، فان فـــؤاد الشيوعي احب واخلص لمهد الثـــورة الاشتراكية الاولى للاتحاد السوفييتي

لقد ودعنا فؤادا آلى مثواه الاخير قبل شهر وتابى نفوسنا التسليـــم بواقع غيابه عنا آن فؤادا سيبقى بيننا وسيكون دائما معنا وسويا سنطالـــع الفجر الذي امن باشراقـــه .

واعطيت الكلمة لصديق الصبـــا وزميل الدراســـة الاستاذ سامـــي جرايسي . فقال : لم يكن فؤاديخاف الموت لانه احب الحياة وعمل من اجل ان تكون حرة حلوة مليئة بالكرامـــة والشرف له وللاجيال . لقد كـــان صلبا في الحق ، لينا في المعشر نـــير الذهن سليم النية والطوية . انالموت لم ينتصر على من بكته الالوف .

وبعد ذلك القى صديق العمـــر والكفاح الرفيق منعم جرجوره قصيدة مؤثره من بين ابياتها :

مدى ربع قرن حملت اللواء
وما ارتحت للنفس الاخـــر
تبنيت امـــال شعب ذبيـــح
تلوى من الـــغدر والغـــادر
وخضت المعـــارك تلو المعارك
في وجـــه عـــاد طغـــى جائـــر
وقدت النضال براي سديـــد
ؤما حـــدت عنـــه الـــى اخر
فما بك في الحادثات الخصوم
وحييت من شعبك الشاكـــر

ومن ثم اعطيت الكلمة للنائـــب المبامي وعضو كتلة المبام في بلديـــة الناصرة ، عبد العزيز الزعبي . فقال: لم ار في حياتي مظاهرة محبة واكرام مثلما رايت في ذلك اليوم الذي شيع فيه جثمـــان فؤاد . عرفته منذ ٢٥ سنة . وقد التقينا في طريقناالاجتماعية .. وفي كل مرة كنت اشعر ان فؤادا نعم الرفيق الناضج المتعمق الـــذي يفكر بهدوء. وحتى حينما كنا نفترق فقد كان نعم الصديق الناضج .ولم نفترق ابدا خصوما . ولم اشعـــر بفراغ في يوم ما كما شعرت به قبـــل اسبوعين في جلسة المجلس البلـــدي الاولى بعد وفاته .. كان ذلك عنـــد بحث الميزانية . عشر سنوات مـــن الزمالة وفي كل سنة يجري بحـــث الميزانية . وكان فؤاد يدقـــق وينتقد ويوجه الميزانية لمصلحـــة الناصرة ليست كتلته وحدها هيالتي فقدته ، ولم تفقده امه وزوجتـــه واولاده فقط : ولا الحزب الشيوعي وحده بل فقده كل اهالي الناصرة .

وبكلمة مؤثرة ابن عضو المكتـــب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ساشا حنين ، زميله ورفيقه فؤادا . قال : حينما وصل الينا النبأ المحزن كنا في بودابست في جلسة مع ممثلـــي الحزب الشيوعـــي الهنغـــاري .

واضطررنا لوقف الجلسة . مـــن غير الممكن تصور وقع هذه الضربـــة وعمقها التي نزلت بعائلتنا الصغيرة وبعائلتنا الكبيرة . لقد عرفناهانسانا يحب شعبه ويخلص له . انه عانـــى ما عاناه شعبه ولكنه عرف كيف يكون في الطريق الصحيح ، طريق اخـــوة الشعوب . لقد ربط حياته بالشعب بالعمال ، بالكادحين بالنظرية التـــي المستقبل والنصر في العالم ، بكراهية الاستغلال والفقر والجهل ، بالنضال لتصفية الشوفينية والكراهيـــة ، بالنضال لقيام مجتمع سلام وخـــير وطمانينة واشتراكية . ان وصيته هي: تكتلوا وسيروا قدما في طريق حزبنـــا الشيوعي فهذه هي الطريق للسلام والحب والخير والتقدم .

ثم القى الشاعر عصام العباســـي قصيدة رائعة من ابياتها :

«اعناقنـــا مذبح التضحيات
اشراقة الشمس تختال نورا
اعمارنا مثل برق الشتاء
خطف وتبقى صداها المثيرا
نفنى رجالا ونبقى الرجال
تاريخ شعب يعيش الدهورا
ايـــه فؤاد أتمضي سريعا
في العنفوان مللت المسيرا
وقاب قوسين صرنا وادنى
لموعد النصر ، جزنا الكثيرا
الذاكروك حشود كبـــار
نم يا رفيق فخورا قريرا

وعلاالرفيق سليم القاسم رسالـــة بعث بها الى الحفل التأبيني زميـــل الفقيد الاستاذ رشدي شاهين مـــن نابلس – يجدها القارىء على هـــذه الصفحة – .

ثم تليت البرقيات التي وصلـــت الى الحفل التأبيني وبينها برقيـــة من رشدي شاهين واحمد الخطيـــب ورحمة طوقان ، وبرقية من المحامي ياسر عمرو سكرتير رابطة الجامعيين وبرقية منسعيد بشناق – من نابلس– وبرقية من مختار الروم الارثوذكس في طولكرم ميخائيل سابا .

وعلى اثر ذلك وقف شقيق الفقيد فاروق خوري فالقى كلمة شكر فيها كلمن شاركوا بمواساتهمفي هذا المصاب الجلل ، خصوصا اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واعرب عن امله في ان لا يروا مكروها بعزيز.

ثم اختتم الحفل التابيني بكلمـــة شكر من لجنة التابين لكل من شارك في هذا الحفل .

وفي صباح يوم السبت كان قداقيم قـــداس وجناز في كنيســـة الروم الارثوذكس من روح الفقيد اشتـــرك فيه جمهور غفير . ثم سارت من هناك مسيرة اشتركت فيها فرق الشبيبة الشيوعية الى المقبرة حيث وضعـــت اكاليل الزهور على ضريح الفقيـــد والقى الرفيقتوفيق زياد كلمة مؤثرة.

غـــاية الغايات للمنـــاضل ان يموت مناضـــلا

بقلـــم رشدي شاهين – نابلس

نص الكلمة التي بعث بهـــا الاستاذ رشدي شاهين ، مـــن نابلـــس ، بمناسبـــة ذكـــرى الاربعين لوفاة رفيقنا الفقيد ، فؤاد خوري ، والقيت في حفل التابين الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي (٤/٦) :

اعزائي

لقد ضنت علي الظروف القاسية بمشاركتكم في حفـــل تابين رفيقنـــا العزيز الراحل ابي جابر ، كمـــا حرمتني من قبل المشاركة في تشييع جثمانه الى مقره الاخير .

نحن ايها الاخـــوان نعيش علـــى فوهة البركان في هذه المنطقة مـــن العالم منذ اكثر من عشرين عامـــا ، وقد نكون بعض حممه التي يتقاذفها هنا وهناك على غير هدى . ولكننـــا اينما حللنا كنا نعمـــل ، وسنظـــل نعمل ما دام فينا عرق ينبض ، مـــن اجل ان تحقق ثورة البركان ، التـــي نحن جزء منها ، غايتها . وعندمـــا تنتهي حياة احدنا فهـــذا لا يعنـــي انتهاء مشاركته في ثورة البركان ، بل ان كلماته وافعاله ستظل تفعل فعلها في الاحياء منا حتى تصـــل سفينـــة الشعوب الى غايتها في السلام العادل والمجتمع المتقدم والحيـــاة الراغدة ، وهذا هو معنى آستفادة النـــاس مـــن التاريخ ، كما انه معنى من معانـــي الخلود للرجال آلعاملين .

لقد كان من حسن طالع جيلنا انـــه يعيش في هذه الحقبةالفوارة المليئـــة بالاحداث من تاريخ هذه المنطقة من العالم ومن تاريخ الانسانية كلها ، حقبة التحول العميق العريض مـــن حياة التخلف والتسلط والاستـــغلال والظلم والتحكم ، الى حياة التحرر والتقدموالمساواة والسلم والاشتراكية .. وليسقليلا ان نعيش في مرحلـــة انتقال المجتمعالانساني الى الاشتراكية وان نساهم في عملية التحول هذه ، انه امر يدعو الى الرضا والاعتزاز .

لقد امضى فؤاد خوري ربع القرن الاخير من حياته يناضل مع رفاقـــه بداب وثبات من اجل مصالح ابنـــاء شعبه وبناته في التحـــرر والمساواة ومن اجل السلام العادل والاخوة بين الشعوب . عرفته منذ عام ١٩٣٩ طالبا في الكلية العربية في القدس وكانت ابرز صفاتـــه الصراحـــة والجراة والاستقامة وتزاملنا معلمين فيالناصرة ثلاث سنوات حافلة بالعمل المشترك لمصلحة الطلاب ومصلحة المدينـــة الحبيبة . ونقلنا عام ١٩٤٤ منالمدينة ولكننا لم نفترق مذ ذاك ابدا منهجا واسلوبا وطريق نضال . لقد وحدتنا الام شعبنا وآماله الى الابـــد . ان الحياة دون نضال لا قيمة لها ولاطعم وغاية الغايات للمناضل ان يمـــوت مناضلا . وقد وصل فؤاد خوري الى هذه الغاية ، فهنيئا له .

ان الشجاعة والثبات والاستقامة والموضوعية وبعد النظر والصبر على المكاره وسعة الصدر هي منالصفات التي لازمت فؤادا طيلة حياته والتي يجدر بنا نحن رفاقه واصدقـــاءه وتلاميذه ومحبيه ، ان نتعلمهـــا منه ونتسلح بها في كفاحنا المتواصـــل لتحقيق الاهداف النبيلة التي نذرنا انفسنا لتحقيقهـــا لخير شعوبنـــا والانسانية جمعاء

ان ذكرى فؤاد العطرة ستظل معنـــا

– البقية على صفحة ٤ –

بـــرني تـــافت في اسرائيـــل

تل ابيب – وصـــل يـــوم الاحد الماضي الرفيق بيرنـــي تافت عضو المكتـــب السياسيللحزب الشيوعي الاسترالـــي بعد ان مثل حزبه في اجتمـــاعبودابست التحضيري .

وقام الضيف الكريم بزيارةمعالم البـــلاد . وكذلـــك زار هيئة تحرير الاتحاد في حيفا ،ومدينة الناصرة وقرى عربية في الجليـــل .

عمـــال الطيبـة يوقعـون علـى عرائـض تستنكـر الارتفـــاع المستمـر فـي رســوم صنـــدوق المـــرضى

الطيبة ـ لمراسلنا ـ وقـع عدد كبير من عمـــال الطيبة وارباب العائلات الكبيرة على عرائض تطالـــب الجهـات المختلفة فى الهستدروت ب :

● عـدم الزيـادة في رسـوم العضويـة فـي صندوق المرضى « لكوبات حوليم » .

● تخفيض هذه الرسوم نظـرا للاوضاع الاقتصادية السيئة التـي يعاني منها آلعمال نتيجة فقـدان العديد منهم لاماكن عملهم او انخفاض معدل ايام العمل التي يعملون فيها .

● تحسين الخدمات الاجتماعية في صندوق المرض ، بما في ذلك توفير الادوية في صيدلية فـرع الكوبـات حوليم ، وكذلك آلاطباء . فعابـر الشارع الرئيسـي لا بد له مـن مشاهدة منظر المرضى المكومـين مـن نساء ورجال واطفال امـام العيـادة ينتظرون دورهم للدخول الى الطبيب الذي يعمل فقط من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر . وباختصار فالذاهب الى الكوبات حوليم عليه ان يأخذ بالحسبـان ان عليـه ان ينتظر نصف يوم تقريبا ، بالاضافـة الى ان الطبيـب يكتب احيانـا « روشيته » تصرف من صيدليـة الكوبات حوليم فى نتانيا . ونتيجـة لهذه آلصعوبـات آلمتعـددة فـان الكثيرين من العمـال قد تركـوا الكوبات حوليم بعد عضويـة سنين عديدة وبذلك فقد فقدوا حقوقهـم ، واذا حاول البعض تسديد الرسـوم المتراكمة عليه فان عليـه آن يعـود كعضو جديد . وقلائل هم العمـال الذين يتمكنون من تجديد عضويتهم . ورسوم العضوية الباهظـة تمنـع الكثيرين من العمـال الراغبـين ، وبحق ، في الانضمام آلى الهستدروت والانتسـاب الـى صنـدوق المرضى والسبب او العائـق الاول هـو الارتفاع في رسوم العضوية بالاضافة الى الاسباب التي ذكرناها . ولهـذا فبحق وقع عمال الطيبة على عرائض الاحتجاج مطالبين بتنفيذ المطالـب المذكورة اعلاه ، ووجهـوا هـذه العرائض بواسطة آعضـاء الحـزب الشيوعي فى الطيبة والعاملين فـي مجالس العمال ولجانها ، الى كـل من لجنة عمال الطيبـة وارسلـت نسخة عن هذه العرائض الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت واخرى الى مجلس عمال نتانيا .

نســاء عكـا يحتفلـن بيوم المـرأة العـالمي

عكا ـ لمراسلنـا ـ غصت قاعة الاخوة بجمهور غفير من النساء والشباب احتفالا بيوم المرأة العالمي .

وقـد حيـت المحتفلـين الدكتورة كلنجر بكلمة هامـة عن اهمية هـــذا اليـــوم . وتحدثت الرفيقـة ابتهـاج خوري فشجبـت سياسـة الاحتلال والعدوان وطالبـت باتباع سياسة سلام ودعـت الـى انسحـاب القـوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة كخطوة اساسية وضرورية من اجل احلال السلام فى المنطقـة

وفى نهاية الاحتفال قـدم برنامج فني اشتركـت فيـه فرقـة الشبيبـة الشيوعيـة للتمثيل حيث قدمتا مسرحية من « يوميـات نـائب فى الاريـاف» للكاتـب توفيـق الحكيم . وقامت فرقة ابنـاء الكادحين بتقديـم الدبكـات والاغاني الشعبيـة الرائعـة بالعربية والعبرية .

في عريضة موجهـة الى كل الكتـل البرلمانية

عمال عرابة يطالبون بحقوقهم وبوضع حد لتصرفات موظف مكتب العمـل

عرابة ـ لمراسلنا ـ وقـع عمال عرابة علـى عريضـة موجهة الى جميـع الكتـل البرلمانيـة فى الكنيسـت يطالبون فيهـا بحقوقهـم العادلة والتي تتلخص بما يي :

● فتح مكتب عمـل في القريـة حتى يستطيع العمال التسجيل فيـه ويخفف من مشاكل العمال والتوفير عليهم خاصة وان السفر الى سخنين يكلفهم نصف ليرة ذهابا وايابا كـل مرة (ثلاث مرات في السبوع) .

● زيادة ايام العمل للعمـال في الشهر لان الايام التي يوزعها مكتب العمل لا تكفي لسد الحاجـة . ان اقصى ما يوزعه مكتب العمل علـى العمال ذوي العائلات الكبيرة هـو ١٦ يوم عمل فى الشهـر اجورهـا لا تزيد عن ١٨٠ ليرة فى الشهر .

● دفع مخصصـات « الكيـرن بتوح » عن العمال الذين يعملون عـن طريق مكتب العمل والعمال مستعدون لدفع حصتهم « للكيرن بتوح » .

ان هذه العرائض ليست الاولـى من نوعها والمطالب التي تضمنتهـا تستحق آلبحث ولكن مكتب العمـل لا يحرك ساكنا لتحقيقها واكثـر من ذلك فان موظف مكتب العمل المدعـو زكي قاسم مدلج يلاحـق العمـال النشطين في الدفـاع عـن حقـوق زملائهم . وفي هذا الاسبـوع هـدد العمال الذين حملوا العريضة بالطرد من العمل كما هدد الموقعين عليهـا وطالبهم بسحب تواقيعهم منها ولكـن العمال الواعين رفضـوا سحـب تواقيعهم وارسلوا العريضـة الـى كل الكتل في الكنيست .

والجدير بالذكر ، في هذه المناسبة، ان زكي المذكور يستغل عملـه فـي مكتب العمل في النشاط الانتخابـي فهو يضغط على العمال للسير وراء القوائم المبائية ويهددهم اذا رفضوا طلبه ويتهمهم بالشيوعية ويطلـب منهم الاعلان في جريدة « اليـوم » بانهم ليسوا شيوعيين ! ولكن العمال يرفضون هذه المطالب الوضيعة .

ان عمال عرابة يطالبـون وزيـر العمل والكتل الحزبية في الكنيسـت بتلبية مطلبهم ووضع حد للنشـاط غير القانوني الذي يقوم بـه موظف العمل المذكور .

مجلـس كفـر ياسيـف المحلـي يقـر ميزانيتـه الجديدة

كفر ياسيف ـ اقر مجلس كفر ياسيف المحلي فى جلسته فى ٢١-٣ ميزانيتـه لسنـة ١٩٦٩/٨ بالاجمـاع . وقـد بلغت ٥٧٠ الف ليرة دون رفع الضريبـة . وتتميـز ابـواب الميزانية المختلفة بالاهتمـام بشؤون اقامة أبنية للمدارس، وقد باشر المجلس ببناء بنايـة للمدرسة الثانوية ، واحـدى عشـرة غرفـة للمدرسـة الابتدائية . ورصـد لهـذا الغرض ٧٥ الـف لـيرة . وسيقام مختبر لمدرسة ينـي الثانوية .

كمـا ان وزارة المعـارف وافقت على منح المجلس قرضا بقيمة ١٠٠ الف ليرة لاقامـة هذه الابنية .

وتتميز الميزانيـة برصـد الامـوال اللازمـة لتعبيـد كيلومترين من شوارع القرية ، بالاشتراك مع وزارة العمل ، ويقوم المجلس برصف جميـع شوارع القريـة ، وباقامـة مركز تجـاري يشمـل ١٣ حانوتا وقاعة عامـة كبـيرة بالتعاون مع وزارة الاسكـان ، واقامـة مركـز لرعايـة الام والطفل بالتعـاون مـع وزارة الصحة ، واقامة بنايـة لمكتب الشؤون الاجتماعيـة بالتعاون مـــع وزارة الشـؤون الاجتماعية . ورصد مبلغ ٢٢ ألف ليرة للعنايـة بالفقـراء وتأمينهم طبيـا . وتضمنـت الميزانية مبلغ ٦٨ الـف لـيرة هبة من وزارة الداخلية . ان الامر يستدعي ان تتجـاوب وزارة الداخلية وتوافـق على هذا المبلغ .

كمـا شملـت الميزانيـة المصاريف اللازمـة لاقامـة حديقتين وملعب لكرة السلـة والطائرة ، وتحسـين ملعـب كرة القدم .

ومن الجديـر بالذكـر ان المجلس المحلي يدفع حصتـه كاملة فى اجور التعليم المدرجة عن طلاب كفر ياسيف ، وبهـذا يكون الطالب ابن كفر ياسيف الناجح فى امتحانات الثوامـن معفى اعفاء تاما مـن رسـوم التعليم الثانـوي . وهـذا يكلف المجلس سنويا حوالـي ١٥ الف ليرة .

لاول مـرة فـي تاريـخ المحاكم العسكرية الاسرائيلية :

تبرئة السيد فهمي حموري من جميع التهم الامنيـة الموجهـة اليـه

لاول مرة فى تاريخ المحاكم العسكرية الاسرائيلية يصـدر قرار بتبرئة متهم من جميـع التهم الموجهة اليه .

حدث ذلك قبل اسبوعين ، عندما برأت المحكمة العسكرية فى اللد فهمي حموري ـ مـن القدس ـ من التهمة التـي وجهت اليه ، وارفقت بضجة دعائية كبيرة ، وهي حيـازة الاسلحة والذخيرة فى مكتبـه والانتماء آلى منظمة «فتح» .

وعندما القي القبض علـى فهمي حموري فى ١١-١٠-٦٧ ثارت عاصفة فى الصحـــف الاسرائيلية حول اكتشـــاف شبكة لرجال منظمة «فتـح» يتزعمها فهمـي حمـوري ، ووجهت الاذاعة والصحـــف شتى التهم الى هذه المنظمـة «الخيالية» مثل وضع القنبلة فى سينما «تسيون» وفنـدق «فاست» و .. و ..

والسيـد فهمي حمـوري مهندس ومديرشركة مهندسين ومقاولين فى القدس العربيـة مكتبه مؤلـف من اربع غرف ومطبـخ فى عمارة فنـدق فيكتوريا . اتهم ، باديء ذي بدء ، بانه صاحب مكتـــب يجتمـع فيه رجال «فتـح» ويديـرون اعمالهـم ويخبئون الاسلحة فيـه . وصودرت الالة الكاتبة من مكتبه علـى اعتبار ان مناشير منظمـة «فتح» تطبع على الالةالكاتبة. ولكن تبين ، اثناء التحقيـق ان السيـد حموري لا علاقة له بمنظمة «فتح» ولا بتلك المناشير «التي تطبع على الالة الكاتبة»

وعندئذ ، وجهت اليه تهمة جديدة و«منقحة» ، وهي : انه عثر فى مكتبه بتاريخ ٩-١٠على مدفع هاون و ١٤ قذيفـة ومدفع رشاش الماني الصنـع مليء بالذخيرة . وبعد ستة شهور من توقيفه ، قدموهالى المحكمة العسكرية فى اللد قبل اسبوعين بتهمة حيازةالاسلحة والذخيرة المشار اليها . ومن شهود النيابة الذيـن خيبوا امل النيابة ثلاثة من رجـال منظمة «فتح» قالوا انهـم لا يعرفون السيد حموري ،وقالوا ان شخصا اسمه ابراهيـم استنبولي وشخصا آخراسمه ابراهيم شويكي هما اللذان صادفوهما فى المكتب المذكور . اما السيد فهمي حموري فلم يتصلوا به ولم يتعرفوا عليه. وثبت ايضا انه خلال هـذه الفترة كان السيد فهمي مريضا وتحت المعالجة الطبية لـدى الطبيب نبيه معمـر المسؤول عن مستشفى المقاصد الخيرية والذي حضر المحاكمة وادلـى بشهادته . وقال السيدفهمي انه لم يغادر بيته ، طيلة هذه الفترة ، الا مرة واحدة عندما استدعته بلدية القدس بشأن اكمال بناء مستشفى المقاصـد الخيرية .

وقـد دافع عن المتهـم المحاميان حنا نقاره وغازي كفير اللذان قالا انه ، رغم ان المكتب يعتبـر تحت تصرف فهمي باعتباره مديرا للشركـة ومسؤولا عن محتويات المكتب الا انه لم يعلم بوجود الاسلحة والذخيرة المذكورة . وقالا : كان بامكان المتهم ، لو صـح انه مسؤول عن الاسلحة ، ان يبعدها عن المكتب او ان يهرب لان ١٥ يوما مرعلى القـاء القبض على هؤلاء المتهمـين بانتسابهم الى منظمة «فتح» والاجتماع فى المكتب . ثـم .. ان مدير الشركة لا يمكن ان يكون مسؤولا عن المطبـخ الذي عثر فيه على الاسلحة.

فاصدرت المحكمة قرارهـا بتبرئة فهمي حموري ..

تعزية

الى عموم عائلة الشريـدي واقربائهم
تعازينا الحارة بوفاة

محمد احمد الشريدي

اعضاء الحزب الشيوعي
الاسرائيلي فى ام الفحم

انجـازات تعـاونية الميـاه فـي دير حنـا بعـد مـرور اقـل مـن سنــة علـى انتخـاب هيئتهـا الدمقراطية

بقلم : عضو مراقبة الجمعيـة
محمود نمر دغش

بتاريـخ ٦٨/٤/٢٠ سيجري انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعيـة « الزهراء » التعاونية لميـاه الشـرب فى دير حنا . وقد تم تعيين هذا الموعـد بقرار مـن الادارة بالاتفاق مع اتحاد المراقبة .

وبهذه المناسبـة اود ان استعـرض بعض الانجـازات التي قامت بها ادارة الجمعية بقيادة الجبهـة الدمقراطيـة خلال السنة الماضية !

بتاريـخ ٦٧/٤/٢٩ جـرت الانتخابات لجمعية الزهراء التعاونية لمياه الشرب في دير حنـا . وقـد نجحت في هذه الانتخابـات الجبهـة الدمقراطية وتسلمت كامـل هيئـة الادارة .

وفي اواخر شهـر ايـار ١٩٦٧ تسلمت الادارة الجديـدة دفاتـر ومستندات الجمعية .

عندما خاضت الجبهة الدمقراطية انتخابات الجمعية رفعـت شعـار اعتبار القرض الذي دفعه الاعضـاء للجمعية وضم ثلاث سنوات الـى قيمة السهم ـ اعتباره قرضا وليـس من قيمة السهم ، واعادته للاعضـاء على مراحل حسب امكانية وميزانية الجمعية . وقد لاقى هـذا الشعـار القبول . وبعد ان تسلمـت الادارة الدمقراطية اعمالهـا في الجمعيـة وزعت المسؤوليـات بين اعضائهـا وبدأت العمل بنشاط متواصل لجمع الديون التي بقيت متراكمـة علـى الاعضاء منذ ١٩٦٤ اي منذ تأسيـس الجمعية . كذلك بـدأت بتزويـد الاعضاء بالمياه . وعلى الرغـم مـن التحريض الذي قام به عـدد مـن الاعضاء وعـدد من اعضـاء الادارة السابقة علـى الادارة الدمقراطيـة وعلى عدم تسديد الديون لها تمكنت الادارة الجديدة من التغلب على كـل الصعاب والعراقيل بسبب تعـاون الاكثرية الساحقة من اعضاء الجمعية مع الادارة الجديدة .

عندما استلمت الادارة الدمقراطية ادارة الجمعية كان موجـودا فـي الصندوق حوالـي السبعـة الاف ليرة . وكانت الجمعية مدينة بثمـن مواسير وكمبريسات للحفر وبديـون اخرى تزيد عن خمسة الاف ليرة . وكان للجمعية ديون على الاعضـاء تزيد عن ٢٢ الف ليرة .

وخلال ثلاثة اشهـر من تسلـم الجبهة الدمقراطية لادارة الجمعيـة استطاعت ان تجمع اكثر مـن عشـرة آلاف ليرة من الديـون المطلوبـة للجمعية . وبتاريخ ٦٧/١٢/٣١ وبعد ان اقفل الصندوق تحضيرا للميزانية وارسالها لاتحاد المراقبة وصل رصيد الجمعية فى البنك الى اكثر مـن ١٧ الف ليرة . وهذا رصيد صاف بدون ديون على الجمعية . بينمـا يوجـد للجمعية ديون قديمة وجديدة تقـدر بمبلغ ١٤ الف ليرة تقريبـا اثمـان مياه وقيمة اسهم ومواسير وثمـن ساعات الخ .

وتنفيذا للقرار الذي اتخـذ فـي الاجتماع العام السابـق بمبـادرة الجبهة الدمقراطية تم اعتبار القرض كقرض وبدأ تسديده على مراحـل وقد صرف مبلغ ٥٠ ليرة لكل عضـو قدم قرضا للجمعية (١٥٠ ليرة قيمة القرض) .

وبهذه المناسبة لي كلمة اوجههـا لكل اعضاء الجمعيـات في قرانـا العربية وهي آن يعملوا على اقامـة جبهات دمقراطية من شيوعيين وغـير شيوعيين لادارة جمعياتهم باخلاص .

فرض الاقامـة الاجبـارية على حنا ابراهيم

البعنة ـ قـام البوليـس بتبليغ الرفيق حنا ابراهيـم عضو لجنة منطقـة الناصـرة للحزب الشيوعي الاسرائيلـي امرا يفرض عليـه الاقامـة الاجبارية ضمن المنطقة رقم ٩ ومنعه من الدخول الى المناطق المحتلة .

زاويـة الرياضـة

اقتنص شمشون تل ابيب نقطة ثمينة مـن المكـابي !

هبوعيل شباب الناصرة فى المركز الحـادي عشر وله خمسون نقطة ـ هزم صفد (٢ : ١)!!

فى الدرجة ـ ج ـ هبوعيـل الطيبة : عـين هتخيلت (٣ : صفر) وقلنسوة : مكابي كفـر قاسم (٢ : صفر) !

فى الدور قبل النهائي للفوز « بكأس الامم » الاوروبي هزمت بلغاريـا ايطاليـا (٣ : ٢) وتعادلت يوغسلافيا وفرنسا (١ : ١) .

فرق الدوري الممتـاز

اهم احداث مباريـات السبـت الماضي للفوز ببطولة فـرق الـدوري الممتاز كان تعادل فريق القمة مكابي تل ابيب مع واحد من فـرق الذيل وعلى ملعب الاول وامـام جمهـوره بهدف واحد لكل منهمـا . الا ان تعادل منافسه على العرش « فريـق هبوعيل بيتح تكفا » مع مكابي نتانيـا على ملعب الاخير وبنفس النتيجـة (١ : ١) أبقى الفارق بين الفريقين المتنازعين كما كان حتى الاسبـوع الفائت اربع نقاط !! لمكابي تل ابيب ٧١ نقطة ولبيتح تكفا ٦٧ نقطة .

اما فى مباريات فرق الذيل التـي يحاول كل منهما اضافة اي نقط الى رصيده في القائمة ليامن بقـاءه في فرق الدرجة الممتازة للموسم القادم فالعراك هناك اشد واقسى رغم انه اصبح من المؤكد هبوط الاخـير في القائمة (نس تصيونا) الى الدرجـة الاولى .

كانت ابرز نتائج تلك المباريـات فوز محني يهودا قبل الاخير علـى هكواح رمات غان بهدفين مقابـل لا شيء محققا بذلك اول فوز له منـذ اكثر من اربعة اشهر ، عاش خلالهـا في خسارة تلوا الاخرى حتى بـات مهددا بالهبوط ويسعى الآن للتخلص من هذا الخطر .

وبفوز محني يهودا الاخير يصبح الفارق بينه وبين من قبله في القائمة نقطتان فقط نظرا لهزيمـة الاخـير امام هبوعيل حيفا (صفر : ١) !

اما نتائج المباريات الاخرى فكانـت كالاتي :

بني يهـودا : هبوعيل القـدس
٢ : صفـر
هبوعيل رمات غان : نس تصيونـا
١ : ٤
هبوعيل تـل ابيب : مكـابي يافـا
١ : ٢
مكابي حيفا : بئر السبع ٢ : صفـر

فرق الدرجـة الاولى

على ملعب الناصرة البلدي وامـام جمهور غفير جرت واحدة من مباريات فـرق الدرجـة ـ ا ـ المثـيرة والحساسة . كان طرفـا المبـاراة شباب الناصرة وهبوعيل صفد ، الاول في موضع الفريق الـذي يحـاول ويسعى بكل ما لديه للفوز والصعود نحو مركز بعيد عن خطـر الهبوط . اما الثاني فقد فقد الامل في ذلـك وتقرر هبوطه الى الدرجة الثانية ! واصبح فى موضع الفريق المهزوم الذي يحاول وضع العراقيل امام الفـرق المتقدمة ليجرها هي الاخرى الـى نفس المكان الذي رسب فيه .

فى الشوط الاول من المباراة فاجأ الضيوف لاعبي الناصـرة ببعـض الهجمات السريعة مهددين المرمـى في اخر كل هجمة حتى الدقيقة ٢١ حين احرز قلب هجومهـم هـدف فريقه الاول (١ : صفر) لصفد !!

بعد الهدف مباشرة وطوال التسع والستين دقيقة سيطر الشباب على اغلب فترات المباراة محاصرين لاعبي صفد فى منطقة الجزاء ساعين وراء تسجيل الاهداف والفـوز بنقطتـي المباراة .

في الدقيقة الاربعين مـن المبـاراة تلقى نجم الناصرة والمباراة « رمزي حناني » كرة طويلة من جهـة اليمين ليخترق بها دفاع الضيـوف واحـدا تلو الاخر كالسهم حتى اكمل تفننه بهدف جميل (١ : ١) بين الشباب وصفد . لم يكن من المعقول ان يرضى شباب الناصرة بالتعـادل والمبـاراة تجري على ارضه وامام جمهـوره ! فظلوا محاصرين هبوعيل صفد فـي قلب مرماه ، ولكن افراد هجـوم الشباب لم يفلحوا في تفكيك الدفـاع المكتف امام المرمى . ولحسن الحـظ لمس دفاع الضيوف آثناء الهجـوم الضاغط للشباب ، لمس الكرة داخل منطقة الجزاء ليحسب الحكم ضربـة جزاء من ١١ مترا لصالح الشبـاب احرز منها حارس آلمرمى فلدشتايـن هدف الفوز للناصرة في الدقيقة ٥٥ . وبهذا الفوز صعد شباب الناصـرة الى مركز اخر متقدم في القائمة ، في المركز الحادي عشر . وله ٥٠ نقطة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكـان اهمها كالاتي :

مكابي الخضـيرة : هبوعيل نهريـا
صفر : صفر
هبوعيل كفر سابا : هبوعيل طبريـا
٥ : ٢
بيتـار القدس : هبوعيل عسقـلان
١ : صفر
مكابي رمات عميدار : بيتار كريـات اونو ٣ : صفر
ريشون لتصيون : مكابي حولـون
٣ : ١
هبوعيل الخضيرة : هبوعيل كريـات حاييم ١ : صفر
هبوعيل نحلئيل : بيتـار نتانيـا
صفر : صفر

فرق الدرجة الثالثـه

كانت اهم نتائج مباريات السبت الماضي ضمن دوري فرق الدرجـة ـ ج ـ كما يلي :

هبوعيل الطيبة : هبوعيل عين هتخيلت
٣ : صفر
هبوعيل قلنسوة : هبوعيل كفر قاسم
٢ : صفر
هبوعيل اكسـال : هبوعيل الرينـة
١ : صفر
اتحـاد شبـاب يافا : كريات شالوم
٤ : ٣

اخبـار متفرقـة

■ فاز فريق بلغاريـا الاهلـي في كرة القدم على ايطاليا بثلاثة اهداف مقابل اثنين وذلك ضمن الدور قبـل النهائي للفوز « بكأس الامـم » في اوروبا .

اما الفريق اليوغسلافي فقد انهى مباراته ضمن نفس الدورة مع منتخب فرنسا بالتعادل بهدف واحد لكـل منهمـا .

■ ضمن المباريـات التمهيدية للاشتراك في دورة المكسيك الاولمبية فاز منتخب كولومبيا على اورغواي (٢ : صفر) واصبح من المؤكـد بعد هذا الفـوز اشتـراك الفريـق الكولومبي في المباريات النهائيـة للفوز ببطولة آولمبيادة المكسيـك في كرة القدم .

تكهنات الاتحـــاد فى مسابقة السبور توتو

هبوعيل رمات غـان : بني يهـودا
٢ ١ ×
هبوعيل بيتح تكفا : مكابـي حيفـا
× ١ ١
هبوعيـل حيفـا : مكابي يافـا
١ × ٢
شمشون تل ابيب : نس تصيونـا
١ ١ ١
هبوعيل تل ابيب : مكابي نتانيـا
١ ١ ١
مكابي شعرايم : هبوعيل بئر السبـع
١ ١ ×
مكابي تل ابيب : هبوعيل محني يهودا
١ ١ ١
هبوعيل القدس : هكواح رمات غـان
١ ١ ١
مكابي الخضـيرة : هبوعيل هرتصليـة
× ١ ٢
بيتار كريات آونو : هبوعيل كفرسالم
١ × ١
بيتـار القـدس : مكابي رمات عميدار
× ١ ١
هبوعيل بئر يعقـوب : كريات اونـو
٢ ١ ×

فى ختام المؤتمر العالمـي لاصحـاب الملايـين اليهـود ـ بقيــــه

عبر عن استعداد زملائه في جنـوب افريقيا تقديم آلتضحيـات الماديـة والروحية لاسرائيل كما فعلوا في عام ١٩٤٨ وفى عام ١٩٦٧ .

وتكلم فيما بعد زلمان سوزايـيـف رئيس اتحاد اصحاب الصناعـات فى اسرائيل فقال آن هنالك تمييزا فـي اسرائيل ضد القطاع الخاص .. وكان مضحكا حين قال : « صحيح ان المبدا السائد هنا هو ان الجميع متساوون ، ولكن مع هذا ، يوجد « متســاوون اكثر من سواهم » !

الهستـدروت تبـارك

للهستدروت ، منظمة العمـال فى اسرائيل كانت كلمة فى ذلك المؤتمـر الثري وقد القى كلمـة الهستدروت اشيريدلين فادعى انه « لا تنـاقض بين مصالح العامل وبين الاقتصـاد في الدولة » .. ثم اشاد بالتسهيلات التي تمنحها الحكومة لموظفـي رؤوس الاموال ، ولكنه لم يتطرق الى ازمات البطالة المتلاحقة ، باي شكـل مـن الاشكـال !

واخـيرا .. القرارات !

■ تتلخص قرارات المؤتمر بدعوة الحكومة الى تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية بمنحهـا مزيـدا مـن التسهيلات ، والى تخفيف الرقابـة على العملة الصعبة ، وفوق كل ذلك يطلب من الحكومـة لجم زيـادة الاستهلاك بين المواطنين (اي تقليص القدرة الشرائية لدى المواطـن) ، ويطلب منها ايضا تخصيص قسـم ضئيل من الارباح لزيادة الاجـور . ويطلب منها الكف عن منافسة القطاع الحكومي للقطاع الفردي في مجـالات الانتاج ، وعليها ان تواصل عـرض اسهمها في المشاريع الاقتصاديـة للبيع

ومن جهة ثانية يعـد اصحـاب الملايين بالعمل على تشجيع زملائهم في الخارج على توظيف الامـوال في اسرائيل ، ورفع الطلبـات علـى البضائع الاسرائيلية في الخـارج . ولتحقيق هذه المهمة قـرر اصحـاب الملايين تشكيـل مجلس اقتصـادي يسمـى « مجلس رئيس الحكومـة للتطوير الاقتصادي في اسرائيـل » .. وتشكيل مثل هذا المجلس يعنـي في الواقع نقل الصلاحيـات المتعلقـة بالشؤون الاقتصادية فى اسرائيـل من ايدي الحكومـة الى اصحـاب الملايين .

■ هذا هو المؤتمر الاقتصـادي العالمي لاصحاب الملايين ، الذي هللت له الصحف البورجوازية في اسرائيل .. مزيد من الارباح لاصحاب رؤوس الاموال ، ومزيد من الهجـوم على مصالح الطبقة العاملة !

جريمـة قتـل .. بـدم بـارد

● الجنود الاسرائيليون يقتلون عربيـا ويصيبون ثانيا بجراح ، امـا الثـالث فقـد تظـاهر بالمـوت .. ونجـا !
● السلطـات تحقـق فى هـذه الجريمة الجـديدة !

نشرت صحيفـة «هارتس» فى عددها الصادر فى ٣-٤ ان السلطات العسكريـة تقوم الان بالتحقيق فى مقتل مواطـن عربي وجرح اثنين اخرين من سكان الضفة الغربية علـى ايـدي افراد من الجيش الاسرائيلي . وقد وقع الحادث يوم الخميس الماضي فى طريق البيرة – الطيبة – اريحـا . وتحدثت عنه اذاعة عمان .

ونشرت صحيفة «معريب» في عددها الصادر في ٤-٤ ان افراد الجيـش الاسرائيلي اوقفوا سيارة باص كانت في طريقها من رام الله الى اريحـا ، وطلبوا من الركاب ابراز هوياتهم .. ويقول سائق سيارة الباص انه بعد ان استكمل الجنـود العملية امروا السائق بمواصلة السفر . وبعـد بضعة كيلـو مترات اوقف الجنود انفسهم السيارة مرة اخرى وامروا ثلاثة ركاب بالنزول مـن السيارة. ويقول السائق انه فور مواصلة السفر سمع عيارات نارية ، ورأى رجلـين يخران .

ويدعي الجنود ، كما تقول معاريب انهم وجدوا في سيارة الباص ثلاثـة ركاب لم تكن في حيازتهم بطاقـات هوية ، فامروهم بالنزول من السيارة وحاولوا الهرب منا وعندها اطلقوا النار عليهم فاردوا احدهم قتيـلا وجرحوا الثاني .

وعلمت «الاتحاد» ان القتيل اسمه مصطفى ابراهيم سلامة وهو من قرية سردية ، والجريح اسمه معوض نـاصر وهو من اللد سابقا ومن سكان مخيم الامعري المجاور لرام الله . امـا الشخص الثالث الذي طرح جسمه ارضا متظاهرا بانه قد مات .. فنجا فان اسمه غير معروف ، وهو من سكان مدينة غزة .

وما ان وصل الخبر الى قرية سردة والمخيم حتى اتصل الاهالي برئيـس بلدية البيرة السيد صالح عبد الجواد والسيد نديم زورو رئيس بلدية رام الله ، وذهبوا الى مكـان الحادث وظنوا ان الثلاثة يقفون واستطاعوا ان يفهموا من الشخص الثالث الـذي نجا تفاصيل الحادث ، فطلبوا منـه تبليغ السلطات العسكرية بذلك وفعلا ذهب الى السلطات .. ولكن بـدلا من تسجيل شكواه واتخاذ الاجراءات القي القبض عليه

وقد عم رام الله والبيرة والـقرى والمخيمات الاخرى جو من التوتـر والصخب ، وظهر ذلك في الجنازة التي اشترك فيها العديد من اهالي القرى. وحاول رئيسا بلديتي رام الله والبيرة نقل الجريح الى مستشفى اوغستا ، ولكن السلطات نقلته الى مستشفى «هداسا» فى القدس .

والجدير بالذكر ، ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه ، فقبل بضعـة شهور قتل عاملان من اهالي تلك المنطقة وتجري الان محاكمة القتلة . وقبـل شهر تقريبا اطلـق جنود اسرائيليون النار على عامل الاشغال محمد ابراهيم علي من سلواد واصـابوه بجراح .

الاردن سـيغير جوازات السفر

القدس – تفيد الاخبـار الواردة من الاردن ان الحكومة ستغير جـوازات السفـر الاردنية باخرى جديدة وذلك لتوفر المعلومات لدى الحكومة هناك ان سلطـات الاحتـلال الاسرائيلية استولـت علـى جوازات سفر وبطاقات هوية اردنية يزيد عددها على عشرة الاف جواز ، وانهـا صـارت تمنح لغير الاردنيين .

غـاية الغـايات للمنـاضل – بقيـة

مدى الحياة نستلهم منها العـزم والتصميم على مواصلة الكفاح مـن اجل التحرر والتقدم والسلم العادل والاخوة بين الشعوب .

نم هانئا ابا جابر ، فرفاقـك واخوانك يغذون السير نحو الهدف المنشود ، وانهم لاشك واصلون .

وانت يا جابر ، وانت يا ام جابر وياخولة ونسرين ، ويا ام فؤاد وفاروق واخته ، ويا جميع اقاربه ، واعزائه لكم العزاء في الذكر الطيب والسمعة الحسنة التي تركها لكم فؤاد لكـم العزاء في حزب فؤاد ورفاقه الشجعان الذين سيواصلون السير في الطريق الرحب الذي سلك فقيدنا العزيز ، طريق جماهير الشعب العريضـة ، طريق الملايين من ابناء الشعوب ، نحو الغد الافضل الذي ستشرق فيه شمس الحرية والاشتراكية العلمية لتضيء عالم الناس جميعا .

ايها الاعزاء

ان جميع التقدميين في الضفـة الغربية والاردن كله يشاركونكم الحزن العميق للمصاب الجسيم ، فباسمهم جميعا اقدم لكم احر التعازي القلبية راجيا لكم العمر المديد والعمل المثمر السديد في خدمة قضية الحريـة والسلام العادل والتقدم في هذا الجزء من العالم .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

الحكومـة تبحث الوضع الامنى والسيـاسي

دافار : من المواضيع التي بحثت نتائج زيارة الملك حسين للقـاهرة

مكتب الاتحاد – ستار من الكتمان الرسمي التام اسدل على الابحاث الامنية والسياسية التي اجرتها الحكومـة فى جلستين لها عقدتا يوم الاحد الماضي . وقد رفضت سكرتيرة الحكومة الاجابة على اسئلة بخصوص الابحاث حتى انهـا رفضت الاجابة فيما اذا كانت قد اتخـذت قرارات وجرت تلخيصات حولها .

فقط جاء في بيان رسمي ان رئيس الحكومة ليفي اشكول استعرض الوضع الامني . وردا على الاسئلة قـالت سكرتيرة الحكومة ان رئيس الوزراء تطرق ايضا الى الاصطدامات واعمال التخريب التي وقعت في الاسـبوع الماضي ، وان قائد الاركان بار ليف حضر جزءا من الجلسة وقدم بعض الاضافات على بيان رئيس الحكومة .

وعلم ان وزير الخارجية ابا ايبن قد استعرض الوضع السياسي وتحدث عن سير الابحاث في مجلس الامن التي انتهت بدون اي قرار . كذلك تحدث عن مغزى زيـارة الملك حسين الى القاهرة وعن الاتصالات التي اجراها ممثلو اسرائيل في عواصم العالم . وقال ان خط التفسير الاسرائيلي ، في هذه الايام ، يؤكد من جديد ان الطريق الوحيدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تكمن فقط في التوجه نحو سلام دائم بواسطة مفاوضـات مباشرة بين الدول الاطراف في النزاع .. واضاف ان التفسير الاسرائيلي سيعتمد ايضا ، كما يبـدو : على السابقة الدولية التي ظهرت بموافقة الولايات المتحدة وشمال الفيتنام على اجراء مباحثات بينهما تستهدف وضع حد للحرب في الشـرق الاقصى عن طريق حل دائم .

وبهـذا الخصوص قال وزير الخارجية ايضا ان مبعوث الامـم المتحدة الدكتور غونار يارينغ سيصل الى القدس في نهاية الاسبوع الحالي ليجدد اتصالاته في عواصم المنطقة حول ايجاد حل دائم بين دولها .

وبعد ان انتهى وزير الخارجية من القاء بيانه اجرت الحكومة النقاش حول البيانين وقررت اسدال ستـار من الكتمان الرسمي على فحـوى النقاش .

وتقول « دافار » ان احد المواضيع الاساسية التي جرى حولها النقاش هي ، كما يبدو ، نتائج زيارة الملك حسين للقاهرة . فالمراقبـون السياسيون – كما تقول دافار – يرون ان هذه الرحلة شبيهة بتلك التي قام بها في نهاية ايار ١٩٦٧ وادت الى عقد اتفاق دفاع مشترك مع مصر . وتعتقد دافار ان الملك حسين اراد احياء هذا الاتفاق وتقوية شبكة الدفاع الاردنية بواسطة مصر والحصول على تاييـد مصر التام لاعمال التخريب وتوزيـع المسؤولية على كل الدول العربية في حالة قيام اسرائيل بالرد على هـذه الاعمال .

وتفيد دافار ان هذا الخط الاردني الجديد يدل على واقع ازدياد التصلب الاردني ، الذي ظهر مؤخرا ، بخصوص الوصول الى سلام مع اسرائيل .

وتعتقد دافار ان هذا الوضع الجديد يمكن ان يؤثر بشكل مباشر على الوضع الامني على الحدود الاسرائيليـة – الاردنية وعلى تنسيق المعركة السياسية بين مصر والاردن ضد اسرائيل .

احتمـال اجـراء مباحثـات – بقيـة

والعمليات الحربية ضد فيتنـام الشمالية .

وأعلن وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، يوم السبت الماضي ، ان الحكومة الامريكية قد اتخذت عـدة خطوات للبدء في اجراء اتصالات مـع ممثلي فيتنام الشمالية . وعلم ان السرية التامة تحيط هذه الخطوات الاولية . وفي واشنطن ، اجرى الرئيس الامريكي جونسون مشاورات فى مكتبه استغرقت ، كما تقول الانباء ، ٣٦ ساعة . وقد اجرى مباحثات مـع الجنرال وستمورلاند الذي طلب منه جونسون العودة الى الفيتنـام .

واجرى جونسون مباحثات مـع وزير الخارجية دين راسك ايضا . وتفيـد بعض المصادر بان هـذه المباحثات تناولت امكانية تقليص الغارات على فيتنام الشمالية .

وفي هذه الاثناء ، اتهمت فيتنـام الشمالية الولايات المتحدة بانها زادت الغارات على المناطق الاهلة بالسكان في اقليم نفه ان في الايام الثلاثة التي اعقبت بيـان جونسون عن تقليص الغارات . وتقول وكالة انباء فيتنام الشمالية ان اشخاصا كثيرين قتلوا نتيجة هذه الغارات .

واعلنت القيادة الامريكية في فيتنام الجنوبية عن فك الحصار الذي كانت تضربه قوات جبهة التحرير الوطنية على قاعدة مشاة البحرية الامريكيـة كيسان منذ ما يزيد عن عشرة اسابيع.

الوضع الاقتصادي فى الضفـة الغربيـة يزداد سـوءا !

يخيم الركود على الحيـاة الاقتصاديـة فى الضفـة الغربية . وقـد علمنـا ان السلطات تمنع الان وصـول الخضرة والفواكه الى القدس والجهات الاخرى من اسرائيل لئلا تكسد الخضار والفواكـه الاسرائيليـة التـي تفـوق اسعارها اسعار حاصـلات الضفة . واخـذت السلطـات تفرض ضرائب جمركية علـى البضائع التي تستـورد مـن الاردن حتى اصبحت اسعارها مرتفعة .

ويكاد العمل يكون منعدمـا فى انحـاء الضفة اللهم الا فى المزارع وبعض المشاريع التـي تتعلق بالبلديـات والمصانـع القليلة . ووزارة العمـل لم تخصص ايام عمل فى المنطقة .

ومن المعـروف ان منطقـة رام الله تعتمد على الاصطياف والموسم الحالي يبشر بالركود التام ، ذلك لان السلطـات كانت تسمح حتى قبل مـدة قصيرة بزيارة القليل من اهالي الضفة الشرقيـة الى تلـك المنطقة ، غير انها منعت ذلـك الان .

وفى تلك المنطقة العديد من غرف مخصصـة للاصطيـاف تدر دخلا من اجورهـا يبلـغ الثلاثـين الـف دينـار ، والسلطات تطالبهـا بالضرائب كالعادة دون نقص مع انهـا غير مؤجرة .

فى ٢٤ نيسـان الحـالي – بقيـة

عمل محدد للحيلولة دون وقـوع مجابهة بين اسرائيل والاردن .

ويؤخذ من الانباء الواردة من الامم المتحدة ان الدول العربية قد تثير في الدورة الخاصة ازمة الشرق الاوسط في اطار القضيتين اللتين اصدرت الامم المتحدة قرارين بشأنهما وهما : قضية القدس وقضية المعامـلة السيئة للمواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وتناقلت الانباء في اروقـة الامم المتحدة ان رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، قد يشترك في هذه الدورة الخاصة للامم المتحدة وانـه ليس من المستبعد ان يجري محادثات مع الرئيس الامريكي جونسون تتناول اهم القضايا الدولية ومن بينها قضية الشرق الاوسط .

الامـل فى الحـل السياسي – بقيـة

وتحدث السفير عن دور الـدول الكبرى وقال ان عليها ان تضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف ان بلاده ستواصل التعاون مع المبعوث الدولي يارينغ فهي قـد وافقت على قرار مجلس الامن بكامله رغم ما فيه من نواقص . ورفض السفير فكرة المفاوضات المباشرة وقال ان بلاده ترفض اي تسوية لا تعتمـد على الانسحاب المسبق وبدون شـروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

وتعرض السفير فى ردوده عـلى الاسئلة الى موقف الاتحاد السوفييتي وقال ان الاتحاد السوفييتي قـد زودنا بكل السلاح والعتـاد الذي فقدناه فى الحرب . ورفض الافتراءات عن «السيطرة السوفييتية » على مصر.

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي فى غواديلوب

مكتب الاتحاد – يعقـد فى ١٣-١٤ نيسـان الجـاري المؤتمـر الرابـع للحـزب الشيوعـي فى غواديلـوب (مستعمرة فرنسية فى جـزر الهند الغربية) وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلـي برقيـة التحية التالية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي فى غواديلـوب
١١٩ رو فتابل بونتـا بيتر – غواديلوب

ايها الرفاق الاعزاء

باسم الحـزب الشيوعـي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعـرب فى اسرائيـل نقدم لكم ولجميـع مندوبـي المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي فى غواديلـوب التحيـات الشيوعية الاخوية .

اننا نتمنى لمؤتمركم ، ايهـا الرفاق الاعزاء ، عملا ناجحـا ومثمرا لتقويـة الحـزب الشيوعـي فى غواديلـوب ونضاله من أجـل مصلحـة الشعب العامل فى غواديلوب ، وبشكل خاص ، نضاله ضـد النظام الاستعماري ولاجبـار السلطات الاحتكارية على منح غواديلوب الحكم الذاتي .

اننا نتمنى لمؤتمركم النجاح فى منح الحزب قـوة إضافيـة لصد كل الهجمات على وحدته وخطه الماركسي اللينيني .

عـاش المؤتمـر الرابـع للحـزب الشيوعـي فـي غواديلوب !

عاشت الصداقة بين شعب غواديلوب وشعب اسرائيل !

عـاش السلام ! وعـاشت الشيوعية .

مع التحيات الرفاقية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية
ماير فلنر – سكرتير المكتب السياسي

محكمـة العـدل العليـا تنظر فى قضيـة الاعتـداء الوحشي على رمزي خـوري

مكتب الاتحاد – تستمـع محكمة العدل العليـا اليـوم (الثلاثاء) الى اقوال المحامـي حنا نقارة الذي سيطلب مـن المحكمة اصـدار امر تمهيدي ضد وزير الدفـاع والمدعـي العسكري العـام لتبيـين الاسباب التي حالـت دون تقديـم المتهمـين بالاعتـداء الوحشي على الرفيـق رمزي خوري الى المحاكمة .

وكان المحامي حنا نقارة قد تقدم بطلب الى وزير الدفـاع والمدعـي العسكري العام لاتخـاذ الاجراءات القانونية ضد الضباط وافراد الجيش المسؤولين عن الاعتداء الوحشي علـى الرفيق رمزي خوري في ١٠-٧-٦٨ في نابلس بينما كان في زيـارة عائليـة هناك . ولكن المدعي العسكـري العام رفض رفع قضية ضد المسؤولـين عن هذا الاعتداء ، ورفض السمـاح للرفيق رمزي خوري بتقديم شكـواه الى المحكمة بحجة انه تعينت لجنـة تحقيق عسكرية « بحثت الاتهامـات الموجهة الى بعض رجال الجيـش : ودل التحقيق على انه لا توجد بينات كافية لتقديم اي منهم للمحاكمة » .

وعلى اثر استلام هذا الجواب توجـه الرفيق رمزي خوري بواسطة وكلائه المحامين : حنا نقارة ومناحم فاكسمان وصبري جريس الى محكمة العـدل العليا طالبين اصـدار امر ضـد وزير الدفاع والمدعي العسكري العـام لتبيين الاسباب التي حالت دون تقديم المتهمين الى المحاكمة .

وقد بين الرفيق رمزي خوري فـي دعواه الى المحكمة التقارير الطبيـة التي حصل عليها من اطباء فى نابلس وفي عكا تثبت تعرضه للضرب الوحشي وان القاضي العسكري الذي حاكمـه فى مدينة نابلس قد براه من التهمتين الموجهتين اليه وهما : دخول نابلس بدون تصريح ، وشراء امتعة !

وعلمنا : ان الرفيق رمزي خـوري قد تلقى في الاسبوع الماضي رسالة من جندي اسرائيلي كان معتقلا معـه في سجن نابلس ، مرفقة باسمه الكامل وبرقمه الشخصي وبرقم وحدتـه العسكرية ، عارضا عليه كل مساعدة يطلبها منـه ، واستعداده للادلاء بشهادته في المحاكمة .